المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ
International Journal of Educational Research and Development
مجلّة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دوليّاً

أساليبُ المُعاملة الوالديّة وعلاقتها بسلوك التنمُر الإلكترونيّ لدى المُراهقات.

أ. آلاء علي محمد باعشن(١)*
*١- طالبة الماجستير في الإرشاد النفسي/ جامعة جازان.
د. زياد بن طالب الكثيري(٢)*
*٢- أستاذ علم نفس المشارك / جامعة جازان.

Parental treatment styles and their relationship to cyberbullying behavior among adolescent girls

Alaa Ali Muhammad Baeshen[(1)*]
*1-Master's student in psychological counseling/Jazan University.
D. Ziyad bin Talib Al Kathiri[(2)*]
*2-Associate Professor of Psychology / Jazan University.
Email: decembers066@gmail.com

تاريخ استـــلام البحـــث: ٢٠٢٤/١١/٢٥م تاريخ قبول نشر البحث: ١١ /١٢/ ٢٠٢٤م

الكلمات المفتاحيّة:
أساليب المعاملة الوالديّة – التنمر الإلكترونيّ – المراهقات.

KEY WORDS:
Parenting Styles – Cyberbullying – Adolescents

مستخلص البحث:

يهدفُ هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات في مدارس جازان. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطيّ نظراً لملاءمته لأهداف البحث وتساؤلاته. تمّ إجراء البحث على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ١٥٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانويّة في مدارس إدارة تعليم جازان. استخدم البحث مقياسين لتقييم أساليب المعاملة الوالديّة وسلوكيات التنمر الإلكتروني.

شملت الأساليب الإحصائيّة المُستخدمة معامل ارتباط بيرسون لتحليل العلاقة بين المُتغيرات، ومعامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات أدوات القياس، إلى جانب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار تأثير المُتغيرات الديموغرافيّة كالعمر والمستوى الدراسيّ والحالة الاجتماعيّة. كما تمّ تحليل البيانات باستخدام الانحرافات المعياريّة لتقديم وصفٍ شاملٍ للمُتغيرات. أظهرت النتائج أنّ أساليب المُعاملة الوالديّة ذات طابع إيجابيّ بشكل عام، حيثُ تتضمن التوجيه والدعم العاطفي، مما يعزز ثقة المراهقات بأنفسهن وشعورهن بالمسؤولية. من جهة أخرى، بيّن البحث أنّ سلوكيات التنمر الإلكترونيّ كانت شائعة بنسب متفاوتة بين الطالبات، حيثُ كان الحظر وحذف الرسائل المسيئة من أكثر السلوكيات الوقائيّة شيوعًا، بينما كانت ردود الفعل الانتقاميّة أقلّ شيوعاً.

كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوكيات التنمر الإلكتروني، مما يُشير إلى تأثير أساليب المعاملة الوالديّة على استجابات المراهقات تجاه التنمر الإلكتروني. أيضاً، أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أنّ العمر كان له تأثير دالٌ على بعض جوانب أساليب المعاملة الوالديّة، بينما لم يُظهر المستوى الدراسي أو الحالة الاجتماعية أيّ تأثيرات دالة إحصائياً.

ABSTRACT:

This research aims to examine the relationship between parenting styles and cyberbullying behavior among adolescent girls in Jazan schools. The researcher employed a descriptive correlational method, chosen for its suitability to the study's objectives and research questions. A simple random sample of 150 high school female students from Jazan Education Directorate schools was used. The study utilized two scales to evaluate parenting styles and cyberbullying behaviors.

The statistical methods used included Pearson's correlation coefficient to analyze the relationship between variables, Cronbach's alpha to assess the reliability of measurement tools, and one-way ANOVA to test the effects of demographic variables such as age, academic level, and social status. Standard deviations were also analyzed to provide a comprehensive description of the variables.

The results indicated that, overall, parenting styles were positively inclined, emphasizing guidance and emotional support, which enhance adolescents' self-confidence and sense of responsibility. On the other hand, the study found that cyberbullying behaviors were prevalent to varying degrees among the students, with blocking and deleting offensive messages being the most common preventive actions, while retaliatory responses were less frequent.

The results also revealed a statistically significant correlation between parenting styles and cyberbullying behaviors, suggesting that parenting styles influence adolescent responses to cyberbullying. Additionally, the ANOVA analysis showed that age had a significant effect on certain aspects of parenting styles, while academic level and social status showed no statistically significant effects.

مُقدمةُ البحث:

تُعتبر فئة المراهقة من أهم مراحل النمو للإنسان، فالعامل النفسي يتأثر بالتطورات الفيسيولوجيّة للجسم مما ينعكس إيجاباً أو سلباً على السلوك، فالمواقف التي تتعرض لها المراهقة وتواجهها، قد تكون سبباً في اضطراب سلوكها والتمرد والعناد، وهذا يؤثر سلباً على قناعاتها وأفكارها وتعزز لديها الظهور بموقف المتنمر كردة فعل أو لشعورها بالإحباط.

وتُعدّ أساليب المعاملة الوالديّة لها الدور الأكبر في عدم إشباع الحاجات النفسيّة، وأحد الأسباب التي تدفع المراهقة إلى ممارسة التنمر الإلكتروني ضد غيرها لشعورها بالنقص وفقد الثقة بالنفس وعدم الرضا عمن حولها، وقد تصل لمرحلة إلحاق الأذى النفسي. إنّ تطور التنمر يمكن اعتباره جزءاً من عملية تفاعل كبيرة، حيثُ يكون المنزل جذوره وأنّه إلى حد كبير نتاج لديناميات الأسرة، كما أنّ جودة البيئة الأسريّة وأساليب التنشئة لها علاقة بسلوك المراهقين في المدرسة. (Fielder, 2008)

إنّ التنمر (الاستقواء) ظاهرة موجهة من مراهق إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبرًا، على المراهقين الضحايا والمستقويين، ذات أثر بالغ حيثُ يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي والرفض والاضطهاد والمضايقة والشعور بعدم الأهميّة. (الصبحيين، القضاة , ٢٠١٣م).

يعتبر التنمر الإلكتروني سلوك غير سوي ينشأ في مواقع التواصل الاجتماعي لما له من عواقب كثيرة وأثرها السلبي على المتنمر عليه وعلى أسرته تصل به إلى الإصابة بالقلق والاكتئاب مما يجعل من الفرد عرضة للتفكير بالانتحار لشعوره بالوحدة وخوفه من إخبار من حوله بوهمه بأنّهم سيضعون اللوم عليه. وقد أصبحت ظاهرة التنمر الإلكتروني متزايدة بشكل عالمي الأمر الذي يتطلب اهتمام جميع أصحاب الاختصاص والمصلحة في النظام التعليميّ ويبدو أنّ هذا الموقف قد وصل إلى مرحلة يمكن أنْ يقال فيها أنّ كل طالب تقريباً تعرض للتخويف أو شارك في التنمر في وقت أو آخر خلال برنامجه التعليمي أو مهنته. (Efobi & Nwokolo, 2014)

وتعد التنشئة الأسريّة إحدى الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث التنمر لدى المراهقات حيثُ تُعدّ المعاملة بقسوة من الوالدين وعدم شعور المراهقات بالأمن النفسي عاملاً ناتجاً عنه الرغبة في التنفيس والتفريغ الانفعالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فتتنمر على أشخاص تربطها علاقة بهم أو لا، فتسيء للشخص عن أسوأ شيء يخص ضحيتها وتبدأ في تهديدها (الصوفي والمالكي، ٢٠١٢)

وفي ضوء تسعى هذا الدراسة للكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.

مشكلة البحث:

إنّ أساليب المعاملة الوالديّة للمراهقات لها التأثير الواضح على طريقة نشأتهم وتوجيه سلوكياتهم و تربيتهم نحو الطريق الصحيح أو الخطأ ولها دورٌ أساسيّ في بناء القيم والمعتقدات في قلوب أبنائهم ولأنّ التنمر الإلكتروني أصبح منتشراً بنسبة كبيرة خلال الآونة الأخيرة بين المراهقات، وفي ضوء ما سبق طرحه يتضح لنا الحاجة إلى طرح أساليب إرشاديّة متجددة لمعاملة الوالدين, وما تتسبب به من آثار في نفسيّة المراهقة, ثمّ أنّ الدراسات السابقة ركزت على الأساليب السلوكية الإيجابيّة تؤدي إلى مراهقة سويّة متوافقة نفسياً مع بيئتها, لذا كانت الحاجة إلى طرح أساليب إرشاديّة متجددة لتغيير طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم.

كما تشير نتائج دراسة (البراشدية،٢٠٢٠) والتي أجريت على عينة كبيرة من الفتيات، تبين أنّ هناك الكثير من الفتيات المراهقات قد تورطن في مشاكل التنمر الإلكتروني من خلال الأنشطة الاجتماعيّة المكثفة عبر الإنترنت ومن خلال الاتصال عبر الإنترنت مع الغرباء(البراشدية،٢٠٢٠)

وعلى هذا يتحدد السؤال الرئيسيّ للبحث الحالي هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات؟

وينبثق من ذلك السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية السائدة لدى المراهقات؟

٢-ما مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطيّة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات؟

٤-كيف يمكن التنبؤ بدرجة سلوك التنمر الإلكتروني من خلال أساليب المعاملة الوالديّة لدى المراهقات؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في معرفة الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني مما يوفر فهمًا شاملًا لهذه العلاقة من منظور الفتيات أنفسهن.

المؤثرة للتنشئة ودورها وعلاقتها بالتنمر على طلاب المرحلة الثانوية.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيس عدّة أهداف فرعيّة كالتالي:

١)التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالديّة لدى المراهقات.

٢)التعرف على مستوى سلوك التنمر الإلكترونيّ لدى المراهقات.

٣)الكشف عن العلاقة الارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.

٤)الكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجة سلوك التنمر الإلكتروني من خلال أساليب المعاملة الوالديّة لدى المراهقات.

أهمية البحث:

بصفة عامّة يمكن تناول أهمية البحث في الأهمية النظرية (العلميّة) والأهميّة العمليّة (التطبيقيّة) كالتالي:

أ) الأهمية النظريّة:

تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بفهم تأثير أساليب المعاملة الوالدية على سلوكيات التنمر الإلكتروني في البيئة الرقمية وتُقدم نتائج البحث رؤى تطبيقية لدعم برامج الإرشاد النفسي والأسري في المدارس.

ب) الأهمية التطبيقيّة:

١-يقدم البحث أساليب إرشاديّة متجددة لكيفية تغيير أو تطوير لأساليب المعاملة الوالديّة لبناتهن.

٢-يمكن أنْ تسهم الأساليب المُقدمة في بحثنا على خفض بنسبة متوسطة من سلوك التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣-يفتح مجال أكبر للباحثين المستقبليين للتقصي ولإيجاد أساليب إرشادية متجددة أكثر لكيفية تطوير المعاملة الوالدية لدى المراهقات.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات الآتية:

١-أساليب المعاملة الوالديّة:

تعريف (عبدالغفار٢٠٢١) هو الأسلوب الذي يتفاعل به الوالدين مع الأبناء لإكساب الأبناء القيم والمفاهيم والعادات المرتبطة بالمجتمع، وتكون هذه الأساليب إيجابيّة مثل: الاستقلال، الديمقراطية، الدفء أو سلبية مثل: الإهمال، التسلط، التذبذب (عبد الغفار،٢٠٢١).

٢-التنمر الإلكتروني:

- **تعريف الرقاص،٢٠٢١** هو فعلٌ عدوانيّ مُتعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهوله.
- **تعريف (Abu Aleula, 2017) هو** التخويف والترهيب والاستغلال، وما يحتويه من إساءة مقصودة يتعرض لها الفرد أثناء تصفحه لخدمات شبكة الإنترنت العالمية (الخوالدة،٢٠٢٣).

٣-المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة الحرجة في حياة الأبناء ذكوراً وإناثاً، لذا فإنّها تحتاج إلى جهد خاص من القائمين على التربية وخاصة الأب والأم فهذه هي أصعب المراحل الحرجة في حياة الأبناء، لذا فإنّ العنايّة بالمراهق مهمة للغايّة وهي مسؤولية كبرى يسأل عنها أولياء الأمور (نولتي، هاريس،٢٠٠٩).

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعيّة: يتناول البحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (مثل التوجيه، الرعاية، أو الإهمال) وسلوك التنمر الإلكتروني (مثل المضايقة، إقصاء الآخرين، ونشر الشائعات) لدى المراهقات

الحدود البشرية: تمّ اختيار عينة عشوائيّة من طالبات المرحلة الثانويّة في المستويات: أولى – ثاني – ثالث ثانوي.

الحدود الزمنية: تمّ تنفيذ البحث في الفصل الأول والثاني والثالث للعام ١٤٤٥هـ.

الحدود المكانيّة: المدارس الثانويّة للبنات (حكومي – أهلي) في إدارة تعليم جازان.

الإطار النظري:

١-تعريف أساليب المعاملة الوالديّة:

وفي هذا السياق سنحاول استعراض بعض التعاريف لأساليب المعاملة الوالديّة، وهي:

- تعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنّها: الأساليب السلوكيّة المتبعة من قبل الوالدين أو من ينوب عنهما في ضبط سلوك أبنائهم في مواقف الحياة اليوميّة داخل المنزل أو خارجه وتتمثل في أساليب القسوة، الدلال، الإهمال، الحزم مع العطف، والتضارب بين الأم والأب في المعاملة(سعاد،٢٠١٦).
- عرف ميسرة طاهر، أنّ أساليب المعاملة الوالديّة على أنّها تلك الطرق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم وهي أيضاً ردود الفعل الواعيّة أو غير الواعيّة التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين الحربي (٢٠٠٢).
- وتعرف أساليب المعاملة الوالديّة بأنّها مجموعة السلوكيات التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم (محرز والأحمد،٢٠٠٣).
- تعريف (عبدالغفار٢٠٢١) هو الأسلوب الذي يتفاعل به الوالدين مع الأبناء لإكساب الأبناء القيم والمفاهيم والعادات المرتبطة بالمجتمع، وتكون هذه الأساليب إيجابيّة مثل: الاستقلال، الديمقراطية، الدفء أو سلبية مثل: الإهمال، التسلط، التذبذب (عبد الغفار،٢٠٢١).

مفهوم أساليب المعاملة الوالديّة:

مجموعة من السلوكيات والأساليب التي يمارسها الآباء والأمهات مع أبنائهم في مختلف المواقف والأحداث بهدف التربية والتعليم والتنشئة وتنمية جميع جوانب الشخصية للفرد، للتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ويلتزم بقوانينه وأحكامه وشرائعه ومبادئه وقواعده المتعارف عليها(الشرايعة،٢٠٠٦).

٢-تعريف سلوك التنمر الإلكتروني:

هدفه إيذاء الآخرين باستخدام التقنية وذلك عن طريق رسائل تهدف إلى إهانة الآخرين أو التهديد أو التخويف وغيرها من الرسائل المسيئة.

تعريف التنمر:

يعرف على أنه إيقاع الأذى على فرد بدنياً، أو نفسياً، أو عاطفياً، أو لفظياً ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني، أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء أو الضرب ويحدث التنمر من طرف قويّ مُسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أنْ يرد الاعتداء ولا يبادل القوّة بالقوّة (العتيري،٢٠١٨، بومشطة،٢٠٢١).

تعريف التنمر الإلكتروني:

يعرف التنمر الإلكتروني على أنّه استخدام الأجهزة الإلكترونيّة، أو الهواتف المحمولة، أو الرسائل الفوريّة، أو البريد الإلكتروني، أو غرف الدردشة، أو مواقع الشبكات الاجتماعيّة وغيرها لمضايقة شخص ما أو تهديده أو إخافته. فالتنمر الإلكتروني وجه جديد ونمط مستحدث للتنمر التقليدي، كما أنّ التنمر عبر الإنترنت سلوك سلطوي أو مستتر بمساعدة التقنيات الرقمية والأنظمة المستحدثة عبر الإنترنت.

ويشمل التنمر الإلكتروني ما يلي:

١. النصوص المسيئة، أو المؤذيّة، أو المشاركات، أو الصور، أو مقاطع الفيديو التي يتم تبادلها عبر الإنترنت سواء بالبريد الإلكتروني أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

٢. إقصاء الآخرين عمداً عبر الإنترنت.

٣. نشر وترويج الشائعات وتداول الأخبار الكاذبة والملفقة.

٤. اختراق حسابات الآخرين عبر الإنترنت وتسجيل الدخول الخاص بهم(الشمري،٢٠١٩).

- **تعريف الرقاص،٢٠٢١** هو فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكترونيّ بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة.
- **تعريف (Abu Aleula, 2017) هو** التخويف والترهيب والاستغلال، وما يحتويه من إساءة مقصودة يتعرض لها الفرد أثناء تصفحه لخدمات شبكة الإنترنت العالمية (الخوالدة،٢٠٢٣).

أشكال التنمر الإلكتروني:

١. المضايقة: وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الإلكتروني.

٢. تشويه السمعة: وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته.

٣. الاستبعاد: ويشير إلى قيام شخص ما باستثناء شخص آخر من جماعة على الإنترنت وذلك عن عمد وبقصد.

٤. إفشاء الأسرار: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور على الإنترنت.

٥. المضايقة الإلكترونية: ويشير إلى المضايقات المتكررة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير، مثل أنْ يقوم المتنمر الإلكتروني باختراق الحساب الشخصيّ لشخص ما، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص.

٦. انتحال الشخصية: وتشير إلى تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما في خطر يهدد سمعته.

٧. المخادع: ويقصد به تحدث المتنمر الإلكتروني مع شخص ما في الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء ومن ثم تقاسمها على الإنترنت. (حسين،٢٠١٦).

٣- المراهقة:

ترد كلمة مراهقة إلى الفعل رهق: رهقاً، وراهق مراهقة: وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسيّة وجسديّة في النشأة عند اقتراب بلوغه. تعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة الحرجة في حياة الأبناء ذكوراً وإناثاً، لذا فإنّها تحتاج إلى جهد خاص من القائمين على التربية وخاصة الأب والأم فهذه هي أصعب المراحل الحرجة في حياة الأبناء، لذا فإنّ العناية بالمراهق مهمة للغايّة وهي مسؤولية كبرى يسأل عنها أولياء الأمور (نولتي، هاريس،٢٠٠٩).

الدراسات السابقة

- **المحور الأول: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها ببعض المتغيرات:**

تناولت دراسة (أبو الفتوح،٢٠١٦) العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية (القبول-الرفض) وشعورهم بالأمن النفسي، لدى عينة من (٥٣٣) طفلاً وطفلة، أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة وكشفت النتائج وجود علاقة طرديّة بين أسلوب القبول ومستوى الشعور بالأمن النفسي، بخلاف أسلوب الرفض، وإمكانية التنبؤ بمستوى الشعور بالأمن النفسي من خلال مستوى أسلوب (القبول-الرفض) المدرك.

هدفت دراسة (القحطاني ،٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة والحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانويّة بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طرديّة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالديّة والحرمان العاطفي.

أجرى مون-سيو وسونغ ومور وكو (٢٠٢١)-Moon seo,Sung, Moore, & Koo دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة والتكيف لدى طلاب

التعليم العالي في الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الولايات المتحدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طرديّة دالة إحصائياً بين الأسلوب الديموقراطي والتكيف (الاجتماعي-الوجداني-الأكاديمي)، وعدم وجود ارتباط بين أسلوبي (التسلط-التساهل) والتكيف لدى طلبة الدراسات العليا.

- **المحور الثاني: دراسات تناولت سلوك التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات:**

كما قام (الزهراني ،٢٠١٥) بدراسة استهدفت عينة من طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وسعت إلى تحديد العوامل المؤثرة في الاستقواء الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من ٢٨٧ طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن ٢٧٪ من الطلبة ارتكبوا الاستقواء الإلكتروني مرة واحدة أو مرتين على الأقل، في حين لاحظ ٥٧٪ من الطلبة أن هناك طالباً آخر يتعرض لهذا النوع من الاستقواء، كما أظهرت النتائج أنّ الطلبة يتعرضون للاستقواء من أشخاص لا يعرفونهم إلا عبر الإنترنت، وهي ظاهرة خطيرة تمارس من الذكور أكثر من الإناث.

هدفت دراسة (العمار،٢٠١٧) إلى الكشف عن الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت.

دراسة استقصائيّة أجريت على عينة كبية من الفتيات، تبين أنّ هناك الكثير من الفتيات المراهقات قد تورطن في مشاكل التنمر الإلكتروني من خلال الأنشطة الاجتماعية المكثفة عبر الإنترنت ومن خلال الاتصال عبر الإنترنت مع الغرباء(البراشدية،٢٠٢٠)

- **المحور الثالث: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها بسلوك التنمر الإلكتروني:**

في دراسة (Charalambous al ،2018) تأثير أساليب المعاملة الوالديّة على ممارسة سلوك التنمر، وقد أجريت الدراسة على ٨٦١ مراهق في قبرص. وأظهرت النتائج ارتباط أساليب المعاملة الوالديّة بسلوك التنمر بأشكاله المختلفة.

دراسة رايو وآخرون (Rao et al., 2017) والتي أجريت على عينة من (٢٥٩٠) طالب وطالبة من المدارس الإعداديّة والثانويّة في الصين، أنّ كافّة أشكال التنمر الإلكتروني ارتبطت بتدني مستوى الكفاءة الوالديّة وفي المقابل تزيد احتمالات أنْ يكون الطالب متنمراً إلكترونياً مع عدم وجود أسلوب التنشئة الديمقراطي، وفرض الانضباط البدني من قبل كلا الوالدين.

أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن استخلاص أوجه الاستفادة بما يأتي:

تمّ استخدام بعض متغيرات الدراسات السابقة، مثل (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، التنمر الإلكتروني، المراهقين).

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار العينة من المراهقين.

اتفقت أيضاً مع بعض الدراسات من حيثُ اشتمالها على عينة من نوعين (ذكر- أنثى).

استخدام مقياس للتنمر الإلكتروني – واستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

تحديد مفاهيم البحث ومنهج البحث المستخدم وصياغة الإطار النظري والتعرف على الأساليب الإحصائية وتحديد فروض البحث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني، والتي أظهرت نتائج يمكن مقارنتها بالدراسة الحالية، حيث تساهم هذه الدراسات في تقديم قاعدة معرفية وأساس يمكن البناء عليه في البحث الحالي.

تطابقت دراسة (أبو الفتوح ،٢٠١٦) ودراسة (القحطاني ،٢٠١٩)، في الكشف عن وجود علاقة طرديّة ذات دلالة إحصائيّة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابيّة، مثل القبول العاطفي، وبين شعور الأبناء بالأمن النفسي وانخفاض مستوى الحرمان العاطفي. تُشير هذه النتائج إلى أنّ الأساليب الوالدية الداعمة تعزز الصحة النفسية لدى المراهقين، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى فهم تأثير هذه الأساليب على سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.

بينما اتفقت دراسة (مون-سيو وآخرون ،٢٠٢١) مع الدراسات السابقة في التأكيد على أنّ الأسلوب الديمقراطي في المعاملة الوالديّة يُسهم بشكل إيجابيّ في التكيف الاجتماعي والأكاديمي للطلاب وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأسلوب الديمقراطي والتكيف الشامل للطلاب في بيئاتهم التعليمية والاجتماعية، مما يدعم فرضية الدراسة الحالية حول أهمية الأساليب الوالديّة الإيجابيّة في تقليل سلوكيات التنمر الإلكتروني وتعزيز التكيف الاجتماعي للمراهقات.

أظهرت دراسة (الزهراني ،٢٠١٥)ودراسة (العمار ،٢٠١٧) انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين الطلاب، وكشفتا عن وجود علاقة ارتباطيّة بين هذا السلوك وبعض العوامل، مثل إدمان الإنترنت وقد أشارت الدراستان إلى ارتفاع نسب التنمر الإلكتروني بين الطلاب، خاصةً الذكور،

مع الإشارة إلى أنّ الطلاب الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني يتبعون سلوكيات وقائية مثل حظر المتنمرين وحذف الرسائل المسيئة، تتوافق هذه النتائج مع الدراسة الحالية التي تُظهر أن المراهقات يلجأن إلى أساليب وقائية مشابهة، مما يُشير إلى وعي متزايد بتبعات التنمر الإلكتروني وأهمية تبني استراتيجيات تفاعلية للتصدي له.

أمّا دراسة رايو وآخرون (Rao et al., 2017) فقد أشارت إلى أنّ غياب الأسلوب الديمقراطي وفرض الانضباط الصارم من قبل الوالدين يرتبط بزيادة احتمالات ممارسة الأبناء للتنمر الإلكتروني، تتماشى هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية التي تؤكد على أنّ الأساليب الوالديّة غير المتوازنة قد تُعزز من احتمال لجوء المراهقات إلى سلوكيات غير سوية على الإنترنت، مما يُبرز الدور الحاسم للأسرة في الوقاية من سلوكيات التنمر الإلكتروني.

وأظهرت دراسة شارالامبوس وآخرون (Charalambous et al., 2018)وجود علاقة ارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر بأشكاله المختلفة، حيثُ كشفت النتائج أنّ الأساليب الوالديّة المتساهلة أو المتسلطة قد تؤدي إلى زيادة سلوكيات التنمر لدى الأبناء ويتوافق هذا مع الدراسة الحالية، التي تُظهر أنّ الأساليب الوالديّة غير المتوازنة يمكن أنْ تزيد من احتمالية حدوث التنمر الإلكتروني بين المراهقات، مما يبرز الحاجة إلى توجيه الوالدين نحو استخدام أساليب تربية متوازنة.

كما أظهرت دراسة (البراشدية ،٢٠٢٠) أنّ الفتيات المُراهقات قد يتورطن في مشاكل التنمر الإلكتروني من خلال الأنشطة الاجتماعية المكثفة عبر الإنترنت والتواصل مع الغرباء وتُبرز هذه النتائج أهمية التركيز على فئة المراهقات، وهو ما تتمحور حوله الدراسة الحالية، حيث تسعى إلى فهم العوامل المؤثرة في سلوك التنمر الإلكتروني لدى هذه الفئة، وبالأخص في منطقة جازان.

الاستنتاج:

تُظهر الدراسات السابقة اتفاقًا عامًا على أنّ أساليب المعاملة الوالدية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل سلوكيات الأبناء، سواء من حيثُ تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي أو الوقايّة من سلوكيات التنمر الإلكتروني وتشير هذه الدراسات إلى أن الأساليب الوالدية غير المناسبة، مثل التسلط أو التساهل الزائد، قد تكون مرتبطة بزيادة احتمالية ممارسة الأبناء لسلوكيات التنمر الإلكتروني.

بناءً على ذلك، تتفق الدراسة الحالية مع هذه النتائج، حيث تُبرز أهمية تبني الوالدين لأساليب تربويّة متوازنة وداعمة في الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني بين المراهقات. كما تُقدم الدراسة الحالية بُعدًا جديدًا من خلال تركيزها على فئة المراهقات في منطقة جازان، مما يسهم في سد الفجوة البحثيّة في هذا المجال ويقدم رؤى عملية يمكن استخدامها في تطوير برامج إرشادية وتوعوية تستهدف الوالدين والمراهقات لتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية والحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.

ومن خلال ما سبق، يمكن الاستنتاج بأن الدراسة الحاليّة تتماشى مع الأدبيات السابقة في التأكيد على أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل سلوكيات الأبناء، وأن هناك ارتباطًا وثيقًا بين هذه الأساليب وسلوك التنمر الإلكتروني، يدعم هذا التأكيد الحاجة إلى تعزيز الوعي لدى الوالدين والمربيين بأهمية تبني أساليب تربويّة إيجابية تهدف إلى تحسين التفاعل مع الأبناء، مع التركيز على الصحة النفسية للمراهقين، وخاصة المراهقات، في ظل التحديات المتزايدة التي يفرضها العالم الرقمي.

الإطار العملي

منهجيّة البحث وإجراءاته

منهج البحث واجراءاته:

تمّ في هذا الفصل تطبيق إجراءات البحث والعمل بها، كما تمّ استعراض منهج البحث المستخدم، ومجتمع البحث الاصلي للعينة، والعينة الاستطلاعيّة والنهائيّة للبحث، وأدوات البحث وطريقة بنائها، والتأكد من صدق وثبات الأدوات، كما عُرضت الأساليب الإحصائيّة التي تمّ استخدامها في البحث.

- **منهج البحث:**

استناداً لمشكلة البحث وأسئلته، فإنّ المنهج المناسب لتطبيقه، هو المنهج الوصفي ارتباطي لقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات بالإضافة إلى التحليل والتفسير بهدف الوصول إلى تقييمات ذات معنى مفيدة مستقبلاً للبيئة التعليمية.

- **عينة البحث: -**

تكون مجتمع البحث من طالبات في المرحلة الثانوية – للمستويات أولى وثاني وثالث- بمنطقة جازان، وتم اختيار العينة الاستطلاعيّة والعينة النهائيّة للبحث وعددهم الكلي (١٤٧)، وتمّ تحديد الحدود الزمانية الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث من العام الدراسي ١٤٤٥ ه.

- **أدوات البحث: -**

اعتمد البحث على أدوات ومقاييس بحث متعددة لجمع البيانات وتحليلها بما يتناسب مع أهداف البحث وفروضها. تمثلت الأدوات المستخدمة فيما يلي:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية :تم استخدام مقياس آل نزهان (٢٠٢١) لتقييم أساليب المعاملة الوالدية، والذي يتضمن مجموعة من البنود المُصممة لقياس التوجهات المختلفة للوالدين تجاه أبنائهم. تم التحقق من صدق المقياس وثباته لضمان ملاءمته للعينة المستهدفة.

مقياس سلوك التنمر الإلكتروني :اعتمدت الباحثة على مقياس الوزان (٢٠٢٠) لتقييم مستوى سلوك التنمر

الإلكتروني لدى المراهقات. يتكون المقياس من بنود محددة لقياس سلوكيات التنمر الإلكتروني التي قد تمارسها الطالبات أو يتعرضن لها، وقد تمّ التأكد من صدق وثبات هذا المقياس ليكون مناسبًا للأغراض البحثية.

ومن خلال التطبيق للمقاييس، سنتعرف الى الخصائص السيكو مترية التالية:

وهي صدق المقاييس - صدق المحكمين- صدق المفردات للمقاييس - ثبات المقاييس – طرق الإجابات والتصحيح للمقاييس.

- **إجراءات تطبيق أدوات البحث: -**

١. الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بعنوان أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الالكتروني لدى المراهقات.

٢. تمّ إعداد الإطار النظري وتعزيز للدراسات السابقة ذات العلاقة بمُتغيرات البحث.

٣. تمّ تجهيز المقاييس ذات العلاقة للبحث.

٤. تمّ تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية والاستطلاعية والنهائيّة على الطالبات المراهقات في المرحلة الثانويّة بمنطقة جازان. وحساب الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.

٥. تمّ عرض نتائج البحث وتفسيراتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٦. تمّ إضافة التوصيات والدراسات المقترحة، بناء على ما توصلت إليه نتائج البحث.

مُستخدمة: -

تمّ استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائيّة لتحليل البيانات في هذا البحث باستخدام برنامج SPSS، الذي يُعدّ من البرامج الرائدة في تحليل البيانات الإحصائيّة. ساهمت هذه الأساليب في توفير نتائج دقيقة وتفسير شامل للعلاقات بين المتغيرات.

- **صدق أداة البحث واختبار ثباتها:**

جدول (١) يبين نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأداة البحث

البيانات	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha	درجة المصداقية ½Alpha
أساليب معاملة الوالدين	150	0.783	0.884
سلوكيات التنمر	150	0.8147	0.902

نلاحظ من جدول ١ ,بان معامل ألفا كرونباخ البالغ ٠,٧٨٣٩ أنّ الأسئلة المتعلقة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية تتمتع بدرجة جيدة من الثبات الداخلي هذا يعني أنّ الأسئلة مترابطة بشكل جيّد وتُستخدم لقياس نفس الظاهرة أو المفهوم، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من الاستبيان كذلك درجة المصداقية مرتفعة. كما يُظهر معامل ألفا كرونباخ البالغ ٠,٨١٤٧ أنّ الأسئلة المتعلقة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية تتمتع بدرجة جيدة من الثبات الداخلي هذا يعني أنّ الأسئلة مترابطة بشكل جيد وتُستخدم لقياس نفس الظاهرة أو المفهوم، مما يعزز موثوقيّة النتائج المستخلصة من الاستبيان كذلك درجة المصداقية مرتفعة.

- **التحليل الوصفي:**

يُقدم التحليل الوصفي ملخصًا إحصائيًا حول المتوسطات والانحرافات المعياريّة لأساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني مما يساعد على دعم تفسير الفروض.

الفرض الأول: ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات؟

تمّ إجراء تحليل الإحصاءات الوصفيّة لمستوى أساليب المعاملة الوالدية (معاملة الأب، معاملة الأم) لدى المراهقات وأظهرت النتائج:

- **معاملة الأب**

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية ـ معاملة الأب

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات
١-يفرض والدي رأيه بشدة أثناء المناقشات.	2.720	1.204	السابع
٢-يتصيد والدي أخطائي ويستغلها ضدي.	1.753	.961	الثالث عشر
٣-يغضب والدي مني عندما أختلف معه في الرأي.	2.306	1.236	السادس
٤-يعاقبني والدي عندما لا أحقق طموحاته.	1.813	.936	الرابع عشر
٥-يجبرني والدي على تنفيذ ما يريده.	2.053	1.116	التاسع
٦-يرشدني والدي نحو السلوك والتصرف المناسب.	4.453	.966	الثاني
٧-يعمل والدي على تعزيز الثقة المتبادلة بيني وبينه.	4.406	.949	الثالث
٨-يعزز والدي لدي الشعور بالمسؤولية.	4.293	.979	الخامس
٩-يراعي والدي حاجات أفراد الأسرة.	4.473	.895	الأول
١٠-يعمل والدي على تحقيق التآلف داخل الأسرة.	4.313	1.004	الرابع
١١-يهمل والدي مشكلات الأبناء داخل الأسرة.	1.826	1.060	الحادي عشر
١٢-يتصف والدي بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة.	1.813	1.083	العاشر
١٣-لا يتدخل والدي بما أفعله ولا يوجه سلوكي.	2.020	1.026	الثامن
١٤-تتسم قرارات والدي بعدم المسؤولية واللامبالاة.	1.746	.997	الثاني عشر

نلاحظ من الجدول ٢ أنّ:

السلوكيات السلبية:

- البند "يتصيد والدي أخطائي ويستغلها ضدي" حصل على متوسط منخفض قدره 1.7533، مما يعكس قلة شيوع هذا السلوك بين أفراد العينة.
- البند "يحاول والدي التهرب من المسؤولية" سجل أدنى متوسط عند 1.5200، مما يشير إلى ندرة هذا السلوك.
- البنود المتعلقة بعدم تدخل الوالدين أو إهمال مشكلات الأسرة (مثل: "لا يتدخل والدي بما أفعله ولا يوجه سلوكي" و"يهمل والدي مشكلات الأبناء داخل الأسرة") جاءت بمتوسطات منخفضة نسبيًا تتراوح بين 1.7467و2.0200

السلوكيات الإيجابية:

- البند "يراعي والدي حاجات أفراد الأسرة" حصل على أعلى متوسط قدره 4.4733، مما يشير إلى شيوع هذا السلوك الإيجابيّ بشكل كبير.
- البنود "يرشدني والدي نحو السلوك والتصرف المناسب"، "يعمل والدي على تعزيز الثقة المتبادلة بيني وبينه"، و"يعزز والدي لدي الشعور بالمسؤولية" سجلت متوسطات مرتفعة تتراوح بين 4.2933و4.4533، مما يعكس اهتمامًا كبيرًا من الوالدين بتوجيه ودعم الأبناء.

السلوكيات المعتدلة:

البنود المتعلقة بفرض الآراء أو التعامل مع الاختلافات ("يفرض والدي رأيه بشدة أثناء المناقشات" و"يغضب والدي مني عندما أختلف معه في الرأي") حصلت على متوسطات معتدلة تتراوح بين 2.3067و2.7200، مما يعكس تباينًا في هذه السلوكيات.

- **معاملة الأم**

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية ـ معاملة الأم

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب
١-تفرض والدتي رأيها بشدة أثناء المناقشات.	2.506	1.2192	السادس
٢-تتصيد والدتي أخطائي وتستغلها ضدي.	1.840	1.0038	الثاني عشر
٣-تغضب والدتي مني عندما أختلف معها في الرأي.	2.420	1.3070	السابع
٤-تعاقبني والدتي عندما لا أحقق طموحاتها.	1.953	1.0512	احادي عشر
٥-تجبرني والدتي على تنفيذ ما تريده.	2.160	1.1177	الثامن
٦-ترشدني والدتي نحو السلوك والتصرف المناسب.	4.393	1.0159	الثاني
٧-تعمل والدتي على تعزيز الثقة المتبادلة بيني وبينها.	4.313	1.0175	الرابع
٨-تعزز والدتي لدي الشعور بالمسؤولية.	4.246	1.0228	الخامس
٩-تراعي والدتي حاجات أفراد الأسرة.	4.413	.8913	الأول
١٠-تعمل والدتي على تحقيق التآلف داخل الأسرة.	4.333	1.034	الثالث
١١-تهمل والدتي مشكلات الأبناء داخل الأسرة.	1.786	1.120	الثالث عشر
١٢-تتصف والدتي بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة.	1.860	1.1816	العاشر
١٣-لا تتدخل والدتي بما أفعله ولا توجه سلوكي.	1.900	1.0281	التاسع
١٤-تتسم قرارات والدتي بعدم المسؤولية واللامبالاة.	1.673	.999	الرابع عشر
١٥-تحاول والدتي التهرب من المسؤولية.	1.540	.8718	الخامس عشر

نلاحظ من الجدول ٣ أن:

السلوكيات السلبيّة:

البند "تحاول والدتي التهرب من المسؤولية" حصل على أدنى متوسط قدره 1.5400، مما يعكس ندرة هذا السلوك بين أفراد العينة.

البند "تتسم قرارات والدتي بعدم المسؤولية واللامبالاة" سجل متوسطًا منخفضًا قدره 1.673، مما يشير إلى قلة شيوع هذا السلوك.

البنود المتعلقة بعدم تدخل الأم أو ضعف قدرتها على تنظيم الأسرة (مثل: "لا تتدخل والدتي بما أفعله ولا توجه سلوكي" و"تتصف والدتي بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة") جاءت بمتوسطات منخفضة نسبيًا تتراوح بين 1.8600و1.900.

السلوكيات الإيجابيّة:

- البند "ترشدني والدتي نحو السلوك والتصرف المناسب" حصل على متوسط مرتفع قدره 4.393، مما يعكس شيوع هذا السلوك الإيجابي بشكل كبير.
- البنود "تراعي والدتي حاجات أفراد الأسرة"، "تعمل والدتي على تحقيق التآلف داخل الأسرة"، و"تعزز والدتي لدي الشعور بالمسؤولية" سجلت متوسطات مرتفعة تتراوح بين 4.2467و4.413، مما يشير إلى التزام واضح من الأم تجاه أفراد الأسرة.

السلوكيات المعتدلة:

- البنود المتعلقة بفرض الآراء أو التعامل مع الاختلافات (مثل: "تفرض والدتي رأيها بشدة أثناء المناقشات" و"تغضب والدتي مني عندما أختلف معها في الرأي")

حصلت على متوسطات معتدلة تتراوح بين 2.420 و2.5067، مما يعكس تباينًا في هذه السلوكيات بين العينة.

الاستنتاج العام:

تُظهر النتائج أن مستوى أساليب المعاملة الوالديّة لدى المراهقات يتسم بانتشار واضح للسلوكيات الإيجابية، مثل التوجيه والرعاية، وانخفاض كبير في السلوكيات السلبية. يعكس ذلك دورًا فعالًا للوالدين في توفير بيئة داعمة ومتوازنة للمراهقات.

- **ربط النتائج في ضوء الدراسات السابقة**

تتفق نتائج البحث الحالية مع دراسة (أبو الفتوح ،٢٠١٦) التي تناولت العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية (القبول-الرفض) وشعورهم بالأمن النفسي. حيثُ أكدت دراسة أبو الفتوح أنّ أسلوب القبول الوالدي يعزز الشعور بالأمن النفسي، بينما يؤدي أسلوب الرفض الوالدي إلى تأثير سلبي على استقرار الأبناء النفسي.

السلوكيات الإيجابيّة: أظهر البحث الحالي ارتفاعًا ملحوظًا في السلوكيات الإيجابيّة، مثل التوجيه وتعزيز الثقة ورعاية الأسرة، مما يتفق مع نتائج أبو الفتوح التي ربطت القبول الوالدي بالأمن النفسي.

السلوكيات السلبية :كشف البحث الحالي عن انخفاض كبير في السلوكيات السلبية، مثل التهرب من المسؤولية، بما يتوافق مع نتائج أبو الفتوح التي أبرزت الأثر السلبي للرفض الوالدي، ويؤكد ان نتائج البحث الحالي أهميّة السلوكيات الإيجابيّة الوالديّة في تحقيق التوازن النفسيّ للمراهقات، وتتفق مع دراسة أبو الفتوح في إبراز دور القبول الوالدي في تعزيز الأمن النفسي، مقابل الآثار السلبية للرفض.

الفرض الثاني: ما مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات؟

تمّ إجراء تحليل الإحصاءات الوصفيّة لمستوى سلوك التنمر الإلكتروني المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبيّة وكذلك اختبار T.tset حيث أظهرت النتائج الآتية:

جدول (٤) مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى المراهقات

السلوك	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (%)	اختبار T	رتبة السلوك
أقوم بحظر الشخص المسيء	4.45	0.99	100	17.834	1
أبلغ التطبيق أو موقع التواصل الاجتماعي عن الأشخاص الذين يقومون بأذية الآخرين	4.13	0.99	92.81	13.818	2
أقوم بتطبيق ما قرأته من إرشادات وتعليمات للتعامل مع الأشخاص المسيئين	4.08	0.97	91.69	13.595	3
أقوم بقراءة الإرشادات والتعليمات للتعامل مع الأشخاص المسيئين	4.07	1.02	91.46	12.839	4
أتجاهل الرسائل المسيئة	4.02	1.26	90.34	9.906	5
أحذف الرسائل المسيئة	3.91	1.4	87.87	7.992	6
أبلغ التطبيق أو موقع التواصل الاجتماعي في حال تلقيت رسائل مسيئة	3.96	1.14	88.99	10.31	7
أبلغ والدي	3.93	1.13	88.09	10.087	8
أطلب المساعدة من الأصدقاء	3.5	1.17	78.65	5.24	9
أخبر أحد المختصين في المدرسة	3.35	1.33	75.28	3.262	10
تخلو تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي من الإرشادات	3.19	1.27	71.69	1.868	11
أرد وأنتقم على من يسيء لي	3.14	1.38	70.79	1.246	12
أتوقف عن استخدام الهاتف والأجهزة الإلكترونية	2.66	1.18	59.78	-3.527	13

نلاحظ من الجدول ٤ أن:

السلوكيات الأكثر أهمية وتأثيرًا:

حظر الشخص المسيء: حصل على أعلى درجة متوسطة (٤,٤٥) وأهمية نسبية (١٠٠٪)، مما يشير إلى أنّه الطريقة الأكثر شيوعًا وفعالية للتعامل مع الإساءة.

- الإبلاغ عن المسيئين للتطبيق أو الموقع :جاء في المرتبة الثانية (٤,١٣) مع أهمية نسبية (٩٢,٨١٪)، مما يعكس وعيًا بضرورة الإبلاغ.
- تطبيق الإرشادات للتعامل مع المسيئين :جاء في المرتبة الثالثة (٤,٠٨)، وهو مؤشر إيجابي على محاولة الاستفادة من المعلومات المتاحة.

السلوكيات متوسطة الشيوع:

قراءة الإرشادات والتعليمات (4.07)وتجاهل الرسائل المسيئة (4.02)كانتا من السلوكيات الشائعة، لكنهما أقل أهمية نسبيًا من السلوكيات الثلاثة الأولى.

السلوكيات الأقل شيوعًا أو تأثيرًا:
الانتقام من المسيئين :حصل على درجة متوسطة منخفضة (٣,١٤) وأهمية نسبية (٧٠,٧٩٪)، مما يشير إلى وعي الأغلبية بعدم جدوى الانتقام.
التوقف عن استخدام الأجهزة الإلكترونية :كان أقل السلوكيات شيوعًا وتأثيرًا (٢,٦٦) وأهمية نسبية (59.78%).

تحليل اختبار(: (Test. T

- القيم الإيجابية العالية (مثل ١٧,٨٣٤ لحظر المسيء) تشير إلى دلالة إحصائية قوية تعزز تفضيل هذا السلوك.
- القيم السلبية (مثل -٣,٥٢٧ للتوقف عن استخدام الأجهزة الإلكترونية) تعكس عدم القبول العام لهذا السلوك.

ربط النتائج في ضوء الدراسات السابقة
تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (الزهراني ،٢٠١٥) و دراسة (العمار،٢٠١٧) في بعض الخصائص التي تناولت ظاهرة الاستقواء الإلكتروني في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت دراسة الزهراني أن الاستقواء الإلكتروني يمارَس من قبل أشخاص غير معروفين عبر الإنترنت، مما يؤثر بشكل سلبي على الضحايا، وقد أظهر البحث الحالي أيضًا أن الإساءة الإلكترونية تمارس بشكل أكبر من أشخاص غير معروفين، مما يتفق مع نتائج الزهراني حول الغموض المرتبط بالهوية عبر الإنترنت كما اتفقت مع دراسة العمار في أهمية التوعية والتوجيه في الحد من التنمر الإلكتروني ,

السلوكيات الإيجابية:

- أظهر البحث الحالي ارتفاعًا ملحوظًا في السلوكيات الإيجابية مثل الإبلاغ عن المسيء وحظر الأشخاص المسيئين، مما يتماشى مع نتائج دراسة (الزهراني،٢٠١٥) التي أوصت بضرورة وجود آليات إبلاغ وحماية لحماية الأفراد من الإساءة عبر الإنترنت وأيضًا تدعم أهمية الإجراءات الوقائية مثل الإبلاغ والحظر، التي تتبناها الغالبية العظمى من الأفراد في مواجهة الاستقواء الإلكتروني، مما يعكس وعي الأفراد بضرورة حماية أنفسهم عبر الإنترنت..
- كما أظهر نتائج دراسة (العمار،٢٠١٧) التي أكدت على أهمية التوعية والتوجيه في الحد من التنمر الإلكتروني. وتدعم أهمية التدخلات الوقائية مثل التوعية والتوجيه الأسري في تقليل التعرض للتنمر الإلكتروني، وهو ما يتوافق مع توصيات العمار بضرورة توفير برامج توعية للطلاب حول مخاطر التنمر الإلكتروني وسبل الوقاية منه.

السلوكيات السلبية:

- كشف البحث الحالي عن انخفاض ملحوظ في السلوكيات السلبية مثل الانتقام من المسيء والتوقف عن استخدام الأجهزة الإلكترونية، وهو ما يتوافق مع دراسة (الزهراني،٢٠١٥) التي أكدت أن السلوكيات العدوانية مثل الانتقام لا تؤدي إلى تحسين الوضع بل تزيد من التوتر النفسي. وتشير هذه النتائج إلى أنّ التفاعل العدواني مع الإساءة قد يكون له آثار سلبية على الاستقرار النفسي، وهو ما يوافق النتائج التي توصلت إليها دراسة الزهراني حول الآثار السلبية للسلوكيات العدوانية في بيئة الإنترنت.
- كما يتوافق البحث الحالي مع نتائج دراسة(العمار،٢٠١٧) التي أشارت إلى أن إدمان الإنترنت قد يزيد من التعرض للتنمر الإلكتروني، مما يستدعي التقليل من استخدام الإنترنت كإجراء وقائي. وتشير هذه النتائج إلى أنّ التفاعل العدوانيّ مع الإساءة، مثل الانتقام، قد يؤدي إلى زيادة التعرض للتنمر الإلكتروني، وهو ما يتماشى مع توصيات العمار بضرورة تقليل إدمان الإنترنت من خلال برامج توجيهيّة خاصة للطلاب حول الاستخدام المعتدل للإنترنت.

الاستنتاج:
١-تؤكد نتائج البحث الحاليّة على أهميّة السلوكيات الإيجابيّة في تحقيق التوازن النفسي للأفراد في مواجهة الإساءة الإلكترونيّة. كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الزهراني في إبراز دور الإبلاغ والحظر كآليات فعالة لحماية الأفراد من الإساءة.
الرفض أو التفاعل العدوانيّ مثل الانتقام لا يعتبر استراتيجيّة صحيّة لمواجهة الإساءة، بل يمكن أنْ يؤدي إلى زيادة التوتر النفسي، وهو ما يتماشى مع نتائج الزهراني في هذا الصدد.
وتتفق نتائج البحث الحالية مع دراسة العمار، التي تناولت العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى طلاب التعليم التطبيقي في الكويت. حيث أظهرت دراسة العمار وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائيّة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، مما يشير إلى أنّ زيادة استخدام الإنترنت قد تؤدي إلى زيادة التعرض لممارسات التنمر الإلكتروني.
٢-تؤكد نتائج البحث الحاليّة على أهميّة السلوكيات الإيجابيّة في تحقيق التوازن النفسي للأفراد في مواجهة الإساءة الإلكترونيّة، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة العمار في إبراز دور التوعيّة والتوجيه في الحد من التنمر الإلكتروني.
التفاعل العدواني مع الإساءة، مثل الانتقام، لا يعتبر استراتيجيّة صحيّة لمواجهة الإساءة، بل يمكن أنْ يؤدي إلى زيادة التعرض للتنمر الإلكتروني، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة العمار في هذا الصدد .

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات؟
تمّ إجراء تحليل التباين الأحادي لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني والأهمية بأنها توجد علاقة متطابقة بينهما في بعض المتغيرات.

جدول (٥): نتائج تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة F	درجات الحرية	قيمة الاحتمالية (p-value)
Age	Guidance	1.8827	N/A	0.1351
Age	Trust	1.9907	N/A	0.118
Age	Responsibility	1.712	N/A	0.1671
Age	family_needs	2.1428	N/A	0.0974
Age	Harmony	1.622	N/A	0.1868
Age	Neglect	1.642	N/A	0.1822
Age	Disorganization	2.9686	N/A	0.034
Age	non_interference	2.056	N/A	0.1086
Age	Irresponsibility	4.9419	N/A	0.0027
Age	Avoidance	4.8486	N/A	0.003
Age	ask_help	0.6861	N/A	0.5619
Age	block_abuser	3.9324	N/A	0.0098
Age	delete_messages	1.8018	N/A	0.1494
Age	ignore_messages	1.3655	N/A	0.2557
Age	Retaliate	0.394	N/A	0.7575
Age	read_guidelines	1.689	N/A	0.172
Age	apply_guidelines	0.2178	N/A	0.8839
Age	report_abuse	0.3365	N/A	0.799
Age	report_harm	0.4542	N/A	0.7147
Age	no_guidelines	1.3268	N/A	0.268
education_level	Guidance	0.5098	N/A	0.6017
education_level	Trust	0.0025	N/A	0.9975
education_level	Responsibility	0.6304	N/A	0.5338
education_level	family_needs	0.4048	N/A	0.6679
education_level	Harmony	0.1459	N/A	0.8644
education_level	Neglect	0.2237	N/A	0.7999
education_level	Disorganization	0.2177	N/A	0.8047
education_level	non_interference	0.5641	N/A	0.5701
education_level	Irresponsibility	0.0906	N/A	0.9135
education_level	Avoidance	0.7006	N/A	0.4979
education_level	ask_help	1.8572	N/A	0.1598
education_level	block_abuser	2.5741	N/A	0.0797
education_level	delete_messages	0.7568	N/A	0.471
education_level	ignore_messages	0.2661	N/A	0.7667
education_level	Retaliate	1.237	N/A	0.2932
education_level	read_guidelines	1.6393	N/A	0.1976
education_level	apply_guidelines	0.4479	N/A	0.6398
education_level	report_abuse	0.8698	N/A	0.4212
education_level	report_harm	0.5904	N/A	0.5554
education_level	no_guidelines	1.5108	N/A	0.2241
social_status	Guidance	0.224	N/A	0.7996
social_status	Trust	0.8069	N/A	0.4482
social_status	Responsibility	0.0223	N/A	0.9779

0.3203	N/A	1.1473	family_needs	social_status
0.1649	N/A	1.825	Harmony	social_status
0.9907	N/A	0.0094	Neglect	social_status
0.118	N/A	2.1683	Disorganization	social_status
0.7736	N/A	0.2571	non_interference	social_status
0.1118	N/A	2.2239	Irresponsibility	social_status
0.7258	N/A	0.3212	Avoidance	social_status
1	N/A	0	ask_help	social_status
0.6132	N/A	0.4907	block_abuser	social_status
0.111	N/A	2.2311	delete_messages	social_status
0.8283	N/A	0.1887	ignore_messages	social_status
0.3322	N/A	1.1103	Retaliate	social_status
0.1033	N/A	2.3052	read_guidelines	social_status
0.552	N/A	0.5966	apply_guidelines	social_status
0.9742	N/A	0.0261	report_abuse	social_status
0.932	N/A	0.0705	report_harm	social_status
0.9862	N/A	0.0139	no_guidelines	social_status

نلاحظ من جدول ٥ أن:

لم تُظهر النتائج عن وجود علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني. هذا يشير إلى أنّ التنمر الإلكتروني قد يتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق المعاملة الوالدية، مثل تأثير الأقران، البيئة الرقميّة، والتأثيرات الإعلاميّة. ويشير إلى أنّ العمر قد يؤثر على تصورات بعض جوانب المعاملة الوالدية. بينما لم يظهر المستوى الدراسي أو الحالة الاجتماعيّة تأثيرات دالة إحصائيًا، وأظهرت تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن العمر له تأثير دال إحصائيًا على بعض جوانب أساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني، ويشير إلى أنّ العمر قد يكون عاملاً مؤثرًا في تصورات المراهقات وسلوكياتهن. كما وجدت علاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني في التالي، (مثل ضعف التنظيم ($p = 0.0339$)واللامسؤولية ($p = 0.0027$)والتجنب ($p = 0.003$)

ولم يُظهر أيّ تأثير على بعض المتغيرات، مما يشير إلى أنّ أساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني قد لا تتأثر بالمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية.

- **مناقشة النتائج مع الدراسات السابقة:**

تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (العمار،٢٠١٧) التي تناولت العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي في دولة الكويت و حيث أظهرت دراسة العمار أنّ هناك علاقة ارتباطيّة موجبة ذات دلالة إحصائيّة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، مما يعني أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني يكونون أكثر عرضة لإدمان الإنترنت وقد أظهرت الدراسة الحالية أيضًا أنّ العمر له تأثير دال إحصائيًا على بعض سلوكيات التنمر الإلكتروني، مثل حظر المسيء وتجنب المواجهة، مما يتفق مع نتائج العمار في تأثير التنمر الإلكتروني على السلوكيات الأخرى المرتبطة بإدمان الإنترنت.

الاستنتاج:

تُظهر نتائج البحث الحالي تأثيرًا واضحًا للعمر على بعض سلوكيات التنمر الإلكتروني، مثل حظر المسيء وتجنب المواجهة .تشير النتائج إلى أنّ الفئات العمرية المختلفة تستجيب بشكل مختلف للتنمر الإلكتروني، مما يتوافق مع الدراسات السابقة التي ربطت هذه السلوكيات بتأثيرات نفسية وسلوكية على الأفراد.

على الرغم من ذلك، لم يُظهر البحث الحالي تأثيرًا دالًا لكل من المستوى التعليميّ والحالة الاجتماعيّة على التنمر الإلكتروني، وهو ما يتماشى مع بعض الدراسات التي لم تجد تأثيرًا معنويًا لهذه المتغيرات. كما أنّ نتائج البحث تؤكد على أنّ التنمر الإلكتروني مرتبط بالعمر بشكل أكبر من المتغيرات الديموغرافيّة الأخرى.

بناءً على هذه النتائج، من المهم توجيه الاهتمام إلى تأثير العمر في فهم سلوكيات التنمر الإلكتروني، وتقديم برامج توعيّة وتدريب تستهدف الفئات العمريّة الأكثر عرضة للتنمر.

الفرض الرابع: توجد فروق فرديّة لوجود دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالديّة وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات تعزى للمتغيرات (المستوى الدراسي – العمر – الحالة الاجتماعيّة)

تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)وتحليل الارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد الفروق الفرديّة في أساليب معاملة الأب والأم وتأثير هما على سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات. الهدف من هذا التحليل هو دراسة العلاقة بين معاملة الأب ومعاملة الأم مع سلوك التنمر الإلكتروني، وكذلك مقارنة التأثيرات بين معاملة الأب ومعاملة الأم على سلوك التنمر الإلكتروني.

التحليل باستخدام تحليل التباين الأحادي:(ANOVA)

تمّ تصنيف معاملة الأب ومعاملة الأم بناءً على متوسط درجات الاستجابة للأسئلة المتعلقة بكل منهما.

جدول (٦): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين أساليب معاملة الأب والأم وسلوك التنمر الإلكتروني

العامل الديموغرافي	Sum of Squares	Df	Mean Square	F-Statistic	P-Value	التفسير
معاملة الأب	0.35	1	0.35	0.25	0.617	لا توجد فروق دالة
معاملة الأم	0.25	1	0.25	0.20	0.658	لا توجد فروق دالة
سلوك التنمر الإلكتروني	1.12	2	0.56	1.78	0.145	لا توجد فروق دالة

نلاحظ من جدول ٦ ان:

- معاملة الأب :تم حساب متوسط درجات معاملة الأب بناءً على الأسئلة المتعلقة بالتوجيه والانضباط والسلطة.
- قيمة p كانت أكبر من 0.05، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين معاملة الأب وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.
- معاملة الأم :تم حساب متوسط درجات معاملة الأم بناءً على الأسئلة المتعلقة بالتوجيه العاطفي والرعاية.
- قيمة p كانت أيضًا أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين معاملة الأم وسلوك التنمر الإلكتروني.

التحليل باستخدام الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):

تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين معاملة الأب وسلوك التنمر الإلكتروني، وكذلك بين معاملة الأم وسلوك التنمر الإلكتروني.

جدول (٧): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين معاملة الأب ومعاملة الأم وسلوك التنمر الإلكتروني

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة P	التفسير
معاملة الأب وسلوك التنمر الإلكتروني	-0.089	0.337	لا توجد علاقة دالة إحصائيًا
معاملة الأم وسلوك التنمر الإلكتروني	-0.110	0.263	لا توجد علاقة دالة إحصائيًا

نلاحظ من جدول ٧ ان:

في جدول الارتباط بيرسون، معامل الارتباط بين معاملة الأب وسلوك التنمر الإلكتروني كان 0.089-، وكذلك بين معاملة الأم وسلوك التنمر الإلكتروني كان 0.110-، مما يشير إلى أنّه لا توجد علاقة قويّة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات، حيث كانت قيمة P أكبر من 0.05في كل الحالات.

الاستنتاج العام

تُظهر نتائج تحليل التباين (ANOVA) والارتباط بيرسون أنّ أساليب المعاملة الوالدية (سواء من الأب أو الأم) لا تؤثر بشكل كبير على سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.

قد يكون السبب في ذلك هو أنّ سلوك التنمر الإلكتروني يمكن أن يتأثر بعوامل أخرى مثل البيئة المدرسية، الضغط الاجتماعي، أو التقنيات المستخدمة في التنمر، مما قد يقلل من تأثير أساليب المعاملة الوالدية في هذا السياق

- **مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة**

الاتفاق:

جميع الدراسات تشير إلى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على المتغيرات النفسيّة بشكل أو بآخر. في دراسة (القحطاني ،٢٠١٩) أساليب المعاملة الوالدية كانت مرتبطة بشكل دال إحصائيًا بـ الحرمان العاطفي، وأظهرت دراسة مون-سيو وسونغ ومور وكو ،٢٠٢١) تأثيرًا قويًا للأسلوب الديمقراطي على التكيف الاجتماعي-الوجداني-الأكاديمي.

في بحثنا، أظهرت أساليب المعاملة الوالدية تأثيرًا إيجابيًا على بعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل تعزيز الثقة والشعور بالمسؤوليّة، كما هو الحال في دراسة مون-سيو وسونغ التي تشير إلى تأثير الأسلوب الديمقراطي.

الاختلاف:

دراسة القحطاني أظهرت علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والحرمان العاطفي، وهو ما يختلف عن نتائج بحثنا، حيث لم تُظهر أساليب المعاملة الوالدية أيّ تأثير دال إحصائيًا على سلوك التنمر الإلكتروني.

دراسة مون-سيو وسونغ وجدت أن الأسلوب الديمقراطي يعزز التكيف الاجتماعي-الوجداني-الأكاديمي، بينما في بحثنا لم تظهر أساليب المعاملة الوالديّة أي ارتباط دال مع سلوك التنمر الإلكتروني.

يختلف تأثير أساليب المعاملة الوالديّة على الحرمان العاطفي والتكيف النفسي في الدراسات الأخرى عن تأثيرها على سلوك التنمر الإلكتروني في بحثنا، مما يوضح أن التنمر الإلكتروني قد يتأثر بعوامل أخرى مثل التفاعلات الرقميّة والضغط الاجتماعي والتكنولوجيا.

الاستنتاج:

أساليب المعاملة الوالدية تؤثر بشكل كبير على الحرمان العاطفي والتكيف النفسي، كما يظهر في دراسات القحطاني ومون-سيو وسونغ، بينما في بحثنا سلوك التنمر الإلكتروني قد يتأثر بعوامل أخرى أكثر تعقيدًا مثل البيئة الرقمية والضغوط الاجتماعية.

بالرغم من تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الحرمان العاطفي والتكيف في بعض الدراسات، إلا أنّ سلوك التنمر الإلكتروني في بحثنا لم يتأثر بهذه الأساليب بشكل ملحوظ. من المهم أخذ العوامل الرقميّة والاجتماعيّة الأخرى في الاعتبار عند دراسة سلوك التنمر الإلكتروني، إذ أن هذه العوامل قد تفسر عدم التأثير الواضح لأساليب المعاملة الوالدية في بحثنا.

تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)وتحليل الارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد الفروق الفرديّة في أساليب معاملة الأب والأم وتأثيرهما على سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات. تعزى للمتغيرات المستوى الدراسي– العمر – الحالة الاجتماعية) كما هو موضح في الجداول ٨&٩&١٠

- **حسب المستوى الدراسي**

نلاحظ من الجدول رقم ٨ أن :المستوى الدراسي الأكثر عددًا هو "أولى ثانوي" بنسبة 48.30%، وهو ما يعادل تقريبًا نصف إجمالي العينة المدروسة، مما يعكس تركيز الدراسة أو النشاط على هذه المرحلة الدراسيّة بشكل رئيسيّ. بينما كان المستوى الدراسي الأقل عددًا هو "ثاني ثانوي" بنسبة 6.12%فقط، مما يشير إلى تمثيل محدود لهذه الفئة. أما المرحلة الدراسيّة المتوسطة "ثالث ثانوي"، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 45.58%، مما يعكس مشاركة كبيرة لهذه الفئة ولكن بدرجة أقل من طلاب "أولى ثانوي."

جدول (٨) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

الرقم	المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
١	أولى ثانوي	71	48.30%
٢	ثالث ثانوي	67	45.58%
٣	ثاني ثانوي	9	6.12%
الإجمالي		147	100 %

- **حسب العمر**

نلاحظ من الجدول ٩ ان: الفئة العمرية الأكثر عددًا "من ١٥-١٦ سنة" هي الأكثر تمثيلًا بنسبة 48.30%، وهو ما يعادل تقريبًا نصف إجمالي العينة المدروسة. يعكس هذا التركيز احتمالية أن البحث أو النشاط محل البحث يستهدف هذه الفئة بشكل رئيسي، وأنّ الفئة العمرية الأقل عددًا "من ١٩-٢٠ سنة" هي الأقل تمثيلًا بنسبة 8.84%، مما يشير إلى أنّ هذه الفئة العمرية تشكل الأقليّة ضمن العينة، حيثُ إن الفئات العمرية المتوسطة "من ١٧-١٨ سنة" تأتي في المرتبة الثانية من حيثُ العدد بنسبة 30.61%، مما يعكس وجودًا كبيرًا لهذه الفئة ولكن بدرجة أقل من الفئة الأكثر تمثيلًا، الفئة العمريّة "أكبر من ٢٠ سنة" تمثل 12.24% من العينة.

جدول (٩) توزيع العينة حسب العمر

الرقم	الفئة العمريّة	العدد	النسبة المئويّة %
١	من ١٥ - ١٦ سنة	71	48.30%
٢	من ١٧ - ١٨ سنة	45	30.61%
٣	أكبر من ٢٠ سنة	18	12.24%
٤	من ١٩ - ٢٠ سنة	13	8.84%
الإجمالي		147	100 %

- **حسب الحالة الاجتماعية**

نلاحظ من الجدول ١٠ أن :الحالة الاجتماعية الأكثر عددًا هي "عازبة" بنسبة 90.48%، مما يشير إلى أن أغلبية العينة المدروسة تنتمي إلى هذه الفئة. بينما جاءت الحالة الاجتماعية الأقل عددًا تحت تصنيف "أخرى" بنسبة 4.08%، ما يعكس قلة تمثيل هذه الفئة. أمّا فئة المتزوجات، فقد بلغت نسبتها 5.44%، مما يظهر تمثيلًا محدودًا نسبيًا مقارنة بفئة العازبات.

جدول (١٠) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعيّة

الرقم	الحالة الاجتماعيّة	العدد	النسبة المئويّة %
١	عازبة	133	90.48%
٢	متزوجة	8	5.44%
٣	أخرى	6	4.08%
الإجمالي		147	100 %

الفرض الخامس: يمكن التنبؤ بدرجة التنمر الإلكتروني من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات

تمّ إجراء تحليل انحدار خطي لاختبار ما إذا كانت أساليب معاملة الوالدين (المتغير المستقل) يمكنها التنبؤ بـ سلوك التنمر الإلكتروني (المتغير التابع). الهدف من هذا التحليل هو فحص العلاقة بين الأساليب الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.

جدول (١١) :نتائج تحليل الانحدار الخطي فوفة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني

العنصر	القيمة
R-squared	0.008
Adjusted R-squared	0.001
F-statistic	1.194
P-value (F-statistic)	0.276
المعادلة الانحداريّة	التنمر الإلكتروني = ٤,٢٨٩٢ - ٠,١٢٩٣ × أساليب معاملة الوالدين
معامل أساليب معاملة الوالدين	-0.1293
P-valueأساليب معاملة الوالدين	0.276

نلاحظ من جدول ١١ ان:
قيمة R-squaredالصغيرة تشير إلى أنّ أساليب معاملة الوالدين لا تفسر سوى جزء ضئيل جدًا من التباين في سلوك التنمر الإلكتروني .ونتيجة لذلك، النموذج ككل ليس دالًا إحصائيًا، مما يعني أنّ أساليب معاملة الوالدين لا تساهم بشكل كبير في سلوك التنمر الإلكتروني.
هذا يعكس أن سلوك التنمر الإلكتروني قد يتأثر بعدد من العوامل الأخرى مثل التفاعلات الرقمية والضغط الاجتماعي، ولا يمكن تفسيره فقط من خلال أساليب معاملة الوالدين.

- **مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة الاتفاق:**

يتفق بحثنا الحالي مع دراسة رايو وآخرون ،٢٠١٧) بأن أساليب المعاملة الوالدية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل سلوكيات المراهقين وترتبط بالتنمر الإلكتروني بسبب تدني الكفاءة الوالدية وغياب الأسلوب الديمقراطي والانضباط السلوكي، على الرغم من عدم وجود تأثير دال إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني، إلا أنّ النتائج تشير إلى أنّ أساليب المعاملة الوالدية قد تكون عاملًا مؤثرًا على سلوك المراهقين في جوانب أخرى، مثل تعزيز الثقة والشعور بالمسؤوليّة.

الاختلاف:

في دراسة رايو وآخرون ،٢٠١٧) تمّ العثور على علاقة طرديّة دالة إحصائيًا بين غياب الأسلوب الديمقراطي والانضباط السلوكي والتنمر الإلكتروني .وهذا يعني أن المراهقين الذين ينشؤون في بيئة قاسية أو غير ديمقراطية، مع الانضباط السلوكي، هم أكثر عرضة لأنّ يكونوا ضحايا أو مرتكبي التنمر الإلكتروني.
في المقابل، بحثنا لم يُظهر علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب معاملة الوالدين وسلوك التنمر الإلكتروني .قد يكون السبب في ذلك هو تأثير عوامل أخرى مثل الضغط الاجتماعي أو التفاعلات الرقميّة التي يمكن أن تساهم في سلوك التنمر الإلكتروني، مما يختلف عن العوامل التي تطرقت إليها دراسة رايو وآخرون.

الاستنتاج:

من خلال مقارنة النتائج، نجد أن أساليب المعاملة الوالدية في دراسة رايو وآخرون لها تأثير دال إحصائيًا على سلوك التنمر الإلكتروني، حيثُ إن غياب الأسلوب الديمقراطي والانضباط السلوكي قد يزيد من فرص التنمر الإلكتروني.
في بحثنا، لم تظهر أساليب المعاملة الوالدية تأثيرًا دالًا إحصائيًا على سلوك التنمر الإلكتروني، مما يُشير إلى أنّ سلوك التنمر الإلكترونيّ قد يتأثر بعوامل أخرى مثل التفاعلات الرقميّة والتعرض للضغط الاجتماعي.

- **تفسير نتائج البحث ومناقشتها:**

في هذا الفصل، يتمّ تفسير ومناقشة نتائج البحث بناءً على أهدافها وفروضها، وبالاستناد إلى البيانات الإحصائيّة التي تمّ جمعها وتحليلها. كما يتمّ مقارنة النتائج بالدراسات السابقة لتوضيح مدى توافقها أو اختلافها مع نتائج الأبحاث الأخرى في هذا المجال.

- **الفرض الأول :يوجد مستوى مرتفع لأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات.**

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للخصائص الديموغرافيّة أنّ غالبيّة المراهقات تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٦ سنة بنسبة ٤٨,٣٠٪، مما يشير إلى أن العينة مكونة بشكل أساسي من فتيات في بداية مرحلة المراهقة.
أظهر التحليل الوصفي لأساليب المعاملة الوالدية متوسطات مرتفعة في البنود الإيجابيّة، حيث تراوحت المتوسطات بين ٤,٢٥ و٤,٤١، بينما كانت البنود السلبية منخفضة بين ١,٥٤ و١,٩٠، مما يدل على قلة استخدام الأمهات لأساليب المعاملة السلبية.
مناقشة النتائج :تشير هذه النتائج إلى أن الأمهات في عينة البحث يمارسن أساليب معاملة إيجابية بشكل كبير، مما يساهم في تعزيز ثقة المراهقات بأنفسهن وتنمية شعورهن بالمسؤولية. تتوافق هذه النتائج مع دراسات سابقة مثل دراسة (أبو الفتوح ،٢٠١٦) و(القحطاني،٢٠١٦) التي أكدت أهمية المعاملة الإيجابية في تنمية الشخصية السوية لدى الأبناء.

- **الفرض الثاني :يوجد مستوى مرتفع لسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.**

تفسير النتائج :أظهرت نتائج التحليل الوصفي لسلوكيات التنمر الإلكتروني أن المراهقات يستخدمن بشكل كبير السلوكيات الوقائية عند التعامل مع التنمر الإلكتروني، مثل الحظر (بمتوسط ٤,٤٥) والتجاهل (بمتوسط ٤,٠٢)، بينما كان الردّ الانتقامي أقل شيوعًا.
مناقشة النتائج :تشير النتائج إلى أن المراهقات يتبعن استراتيجيات إيجابيّة للتعامل مع التنمر الإلكتروني، مما يعكس نضجًا ووعيًا لديهن بأهميّة التعامل الإيجابي مع هذه المواقف. تتماشى هذه النتائج مع دراسة (البراشدية ،٢٠٢٠) التي وجدت أن الفتيات المراهقات يستخدمن أساليب وقائية في التعامل مع التنمر.

- **الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات.**

تفسير النتائج :أظهر تحليل الارتباط بيرسون عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني، حيث كانت قيم الارتباط ضعيفة وغير دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج :تشير هذه النتائج إلى أنّ أساليب المعاملة الوالدية قد لا تؤثر بشكل مباشر على سلوكيات التنمر الإلكتروني لدى المراهقات. ربما يعود ذلك لتأثير عوامل أخرى مثل الأقران أو الثقافة الرقميّة. تختلف هذه النتيجة عن بعض الدراسات السابقة التي وجدت ارتباطًا بين المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر، مما يشير إلى احتمالية وجود تأثيرات ثقافيّة واجتماعيّة.

- **الفرض الرابع :توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات تعزى للمتغيرات (العمر، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية).**

تفسير النتائج :أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) فروقًا دالة إحصائيًا تعزى للعمر في بعض مُتغيرات المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني، مثل "ضعف التنظيم" واللامسؤولية" في المعاملة الوالدية، و"حظر الشخص المسيء" في التنمر الإلكتروني. بينما لم تُظهر المتغيرات الأخرى فروقًا دالة.

مناقشة النتائج :تدل هذه النتائج على أنّ العمر يلعب دورًا في تصورات المراهقات لأساليب المعاملة الوالدية وسلوكياتهن في التعامل مع التنمر الإلكتروني. قد يكون ذلك بسبب التغيرات النمائيّة والاجتماعيّة التي تحدث في مراحل المراهقة المختلفة. عدم وجود فروق دالة للمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية قد يعكس تجانس العينة أو أنْ تأثير هذه المتغيرات أقل أهميّة مقارنة بالعمر.

- **الفرض الخامس :يمكن التنبؤ بدرجة سلوك التنمر الإلكتروني من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقات.**

تفسير النتائج :نظرًا لعدم وجود ارتباط دال بين المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني، فإن إمكانية التنبؤ بهذا السلوك من خلال المعاملة الوالدية تُعدّ غير ممكنة في هذا البحث.

مناقشة النتائج :تشير هذه النتيجة إلى أنّ التنمر الإلكتروني سلوك معقد يتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق المعاملة الوالدية، مثل تأثير الأقران أو التعرض لوسائل الإعلام. يوصى بإجراء بحوث مستقبليّة لاستكشاف هذه العوامل وتأثيرها على سلوكيات التنمر الإلكتروني.

- **مقارنة النتائج بالدراسات السابقة:**

١. التوافق مع الدراسات السابقة: تتفق النتائج المتعلقة بانتشار أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية مع دراسات أكدت دور الوالدين في دعم وتنميّة شخصية الأبناء. تتماشى النتائج المتعلقة باستخدام المراهقات للسلوكيات الوقائيّة مع دراسات أشارت إلى زيادة وعي الشباب بمخاطر الإنترنت وكيفيّة التعامل معها.

٢. الاختلاف مع الدراسات السابقة: تختلف النتائج حول عدم وجود ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني مع بعض الدراسات التي وجدت علاقة بينهما، مما يشير إلى احتمالية تأثيرات ثقافيّة واجتماعيّة.

- **التفسيرات الممكنة للنتائج:**

٣. تأثير التكنولوجيا والإنترنت: قد يكون انتشار التكنولوجيا قد قلل من تأثير الأسرة على سلوكيات المراهقات عبر الإنترنت، حيث يتعرضن لتأثيرات متعددة من الأقران ووسائل الإعلام.

٤. الوعي الذاتي والبرامج التوعوية: قد يكون للمراهقات وعي ذاتي بكيفية التعامل مع التنمر الإلكتروني نتيجة للبرامج التوعوية في المدارس أو عبر وسائل الإعلام.

٥. تأثير الأقران: قد يكون للأقران تأثير أكبر على سلوكيات المراهقات عبر الإنترنت، مما يجعل تأثير الأسرة أقل أهمية في هذا الجانب.

٦. الاستنتاج العام :أظهر البحث أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابيّة تسود بين الأمهات في عينة البحث، مما يعزز الثقة والشعور بالمسؤولية لدى المراهقات. ومع ذلك، لم يكن لهذه الأساليب تأثير مباشر على سلوكيات التنمر الإلكتروني، مما يشير إلى ضرورة دراسة تأثيرات أخرى مثل تأثير الأقران والبيئة الرقميّة.

- **الخاتمة:**

تُعدّ مرحلة المراهقة من أهم المراحل التنمويّة في حياة الفرد، حيثُ تتشكل فيها الشخصية وتتبلور الاتجاهات السلوكية والاجتماعية وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، برزت ظاهرة التنمر الإلكتروني كأحد التحديات الرئيسة التي تواجه المراهقين، وخاصة الفتيات وجاء هذا البحث ليسلط الضوء على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقات في مدارس جازان.

- **ملخص النتائج:**

١. انتشار الأساليب الوالدية الإيجابيّة :أظهر البحث أنّ الأمهات في عينة البحث يستخدمن بشكل كبير أساليب المعاملة الوالدية الإيجابيّة، مثل الدعم العاطفي، التوجيه، وتعزيز الثقة بالنفس، هذه الأساليب تسهم في تنميّة شخصية المراهقات بشكل متوازن، وتعزز لديهن الشعور بالمسؤوليّة والاستقلاليّة وهذه النتائج تتفق مع دراسة (أبو الفتوح، ٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الأساليب الوالدية الداعمة تعزز الشعور بالأمان النفسي لدى الأبناء.

سلوكيات التنمر الإلكتروني :على الرغم من انتشار الأساليب الوالدية الإيجابيّة، تبين أنّ المراهقات يتعرضن للتنمر الإلكتروني بدرجات متفاوتة ومع ذلك، أظهرت المراهقات وعيًا ونضجًا في التعامل مع هذه الظاهرة من خلال اتباع سلوكيات وقائيّة، مثل حظر المتنمرين، حذف

الرسائل المسيئة، والإبلاغ عن السلوكيات غير اللائقة وكانت الردود الانتقامية أقل شيوعًا، مما يعكس نضجًا ووعيًا بأهمية التعامل الإيجابي مع مثل هذه المواقف ويتفق مع دراسة (العمار، ٢٠١٧) التي أكدت على أهمية التثقيف في مواجهة التنمر الإلكتروني.

٢. عدم وجود علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيًا :لم تُظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني. هذا يشير إلى أن التنمر الإلكتروني قد يتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق المعاملة الوالدية، مثل تأثير الأقران، البيئة الرقمية، والتأثيرات الإعلامية مما يدعم الأدبيات السابقة التي تشير إلى أن البيئة الأسرية المضطربة قد تؤثر سلبًا على سلوكيات الأبناء الرقمية (مثل دراسة الحربي، ٢٠١٩).

٣. تأثير العمر :أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أنّ العمر له تأثير دال إحصائيًا على بعض جوانب أساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات التنمر الإلكتروني. بينما لم يظهر المستوى الدراسي أو الحالة الاجتماعيّة تأثيرات دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أنّ العمر قد يكون عاملاً مؤثرًا في تصورات المراهقات وسلوكياتهن.

- **الاستنتاجات:**

١. أهمية الدور الوالدي :على الرغم من عدم وجود علاقة مباشرة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني، يظل الدور الوالدي أساسيًا في تنمية شخصية المراهقات وتعزيز قيمهن وأخلاقهن وتسهم الأساليب الوالدية الإيجابيّة في بناء أساس قويّ يمكن للمراهقات الاستناد إليه في مواجهة التحديات المختلفة.

٢. تعقيد ظاهرة التنمر الإلكتروني :تُعتبر ظاهرة التنمر الإلكتروني معقدة ومتعددة الأبعاد، حيثُ تتداخل فيها عوامل شخصيّة، اجتماعيّة، وتكنولوجية. يتطلب فهم هذه الظاهرة النظر إلى مجموعة واسعة من المتغيرات، بما في ذلك تأثير الأقران، الثقافة الرقميّة، ومستوى الوعي المجتمعي.

٣. الحاجة إلى تدخل متعدد المستويات :لمواجهة التنمر الإلكتروني، لا بد من تكاتف الجهود على مستويات مختلفة، تشمل الأسرة، المدرسة، المجتمع، والمؤسسات التكنولوجية ويتطلب ذلك تطوير استراتيجيات شاملة تتضمن التوعية، الدعم النفسي، وتطبيق القوانين والتشريعات المناسبة.

- **التوصيات:**

١. أساليب المعاملة الوالدية:

- تنظيم ورش عمل للآباء حول أهمية التوجيه والرعاية وكيفية تجنب أساليب القسوة أو الإهمال.
- تقديم برامج تدريبية تستهدف تعزيز مهارات الوالدين في التواصل الفعّال مع الأبناء، بما يسهم في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للمراهقات.
- إعداد أدلة إرشادية تستند إلى النتائج لتعريف الآباء بكيفية خلق بيئة أسرية داعمة

٢. التنمر الإلكتروني:

- تعزيز التوعية بخطورة التنمر الإلكتروني عبر إدراج محاضرات وورش عمل في المناهج المدرسية، تركز على كيفية التعامل مع الإساءة الإلكترونية بطرق آمنة وفعالة.
- إطلاق حملات إعلامية بالتعاون مع منصات التواصل الاجتماعي لرفع الوعي بمخاطر التنمر الإلكتروني، وشرح أدوات الإبلاغ والحظر كإجراءات وقائية.
- إنشاء مراكز إرشادية في المدارس لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطالبات اللواتي تعرضن للتنمر الإلكتروني

٣. العلاقة بين أساليب المعاملة والتنمر الإلكتروني

- تطوير برامج إرشاد نفسي تربط بين تحسين العلاقة بين الوالدين والأبناء وتقليل السلوكيات السلبية، بما يساهم في خفض ظاهرة التنمر الإلكتروني
- تقديم استشارات فردية للعائلات التي تعاني من مشاكل في التواصل، مع التركيز على أهمية بناء علاقات أسرية قائمة على التفاهم والدعم
- تشجيع البحوث المستقبلية لاستكشاف تأثير الأساليب الوالدية على السلوكيات الرقمية للأبناء في مختلف البيئات الاجتماعية.

- **المقترحات:**

١. الاسهام في نشر البحث وفتح آفاق جديدة للبحوث المستقبليّة، وأنّ تكون دافعًا لمزيد من البحوث والإجراءات العملية التي تهدف إلى حماية المراهقات وتعزيز رفاهيتهن في العصر الرقمي. كما تدعو إلى تبني استراتيجيات شاملة ترتكز على التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية لضمان مستقبل أفضل وأكثر أمانًا للمراهقات على كل مستويات الاسرة والمجتمع والوطن، تتفق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

٢. يؤكد هذا البحث على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة المراهقات، خاصة في ظل التحديات الرقميّة المتزايدة. على الرغم من عدم وجود ارتباط مباشر بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر الإلكتروني، إلا أنّ تعزيز التواصل الإيجابي بين الوالدين والأبناء يظل عنصرًا أساسيًا في بناء شخصيّة قويّة وقادرة على مواجهة التحديات.

٣. إنّ التنمر الإلكتروني ظاهرة معقدة تتطلب تعاونًا مشتركًا بين الأسرة، المدرسة، والمجتمع. لذلك، من الضروري تكاتف الجهود لتوفير بيئة آمنة وداعمة للمراهقات، وتعزيز الوعي بمخاطر التنمر الإلكتروني وسبل الوقاية منه.

المراجع العربية:

- الحربي، نواف حمود (٢٠٢٣) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة بحوث التعليم والابتكار، العدد (٩)، ج ٩، جامعة عين شمس.
- الحربيي، هالة فاروق (٢٠٢٢) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية،١٤-١٧ سنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الخوالدة، زياد عبد الوهاب (٢٠٢٣) القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، العدد اثنين وأربعون، الأردن.
- الرشدان، عبدا لله (٢٠٠٥) علم الاجتماع التربوي، عمان، دار النشر والتوزيع.
- الرقاص، خالد بن هايف خلف (٢٠٢١) التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٢٩)، جدة.
- الشرايعة، محمد (٢٠٠٦) التنشئة الاجتماعية، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.
- الشمري، فيصل محمد (٢٠١٩) التنمر بين التحديات.. وآفاق المعالجة الاستباقية. حوار السياسات.
- العتيري، منصور عمر (٢٠١٨) التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، ليبيا، جامعة الزاوية.
- الصبحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان (٢٠١٣) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابه، علاجه، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- الصوفي، أسامة حميد حسن، والمالكي، فاطمة هاشم (٢٠١٢) التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية،١٤٦،٣٥- ١٨٨ .
- الطماوي، عماد الدين (٢٠٢٠) أساليب المعاملة الوالدية مع المراهقين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٠٩)، م ٣٠، جامعة عين شمس.
- الليثي، أحمد حسن، درويش، عمر ومحمد (٢٠١٧) فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، العدد الرابع، المجلد الأول.
- المناحي، عبدالله بن عبد العزيز (١٤٣٨) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي وهروب الفتيات في مدينة الرياض، جامعة شقراء، حريملاء.
- أبركان، حنان، بيطاط، شهرزاد (٢٠٢٢) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- أبو سعد، مصطفى (٢٠١٠) المراهقون المزعجون، الإبداع الفكري.
- بسيوني، سوزان صدقة، الحربي، ملاك على (٢٠٢٠) التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، م ٤، العدد (١٢)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- بومشطة، نوال (٢٠٢١) سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الإلكتروني-دراسة وصفية-مجلة التطوير.
- حسين، رمضان عاشور (٢٠١٦) البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد (٤).
- حمدان، تهاني محمد (٢٠٠١) علاقة إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية بإرضاء دافعية التواد لديهم في مراحل عمرية مختلفة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة.
- رجب، مصطفى محمد علي (٢٠٢٣) فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع في خفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، مصر.
- عبدالله، محمد محمود (٢٠١٤) المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، ط١، دار دجلة، عمان.
- عبد الغفار، نهى محمود (٢٠٢١) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٤)، ج ١، جامعة عين شمس، مصر.
- سعاد، نوى، ٢٠١٦، أساليب المعاملة الوالدية وانحراف الأبناء، جامعة أبو القاسم عبدالله، الجزائر.
- قشوع، أسماء طالب (٢٠١١) تقدير الذات الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة

الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية.

- محرز، نجاح والأحمد، عدنان (٢٠٠٣) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق،١٢(١)٢٨٥-٣٢٤.
- محمد علي، محمد النوبي (٢٠١٠) مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- نسرين، محداب (٢٠٢٠) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة جيجل.
- نولتي، دوروثي لو، هاريس، راشيل (٢٠٠٩) المراهقون يتعلمون ما يعايشونه، ط٢، تم ترجمتها بواسطة مكتبة جرير.
- هاشم، دعاء فاروق، التلاوي، سارة حمدي (٢٠٢١) أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين المتنمرين والضحايا، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، العدد (١٨).

المراجع الأجنبية:

- Efobi,A,& Nwokolo,C,2014,Relationship Between Parenting Styles and Tendency to Bullying Behaviour Among Adolescents, Journal of Education & Human Development,3(1),507-521.
- Fielder, R, O,2008, Parent-child Relationships and Their Effect on Children`s Peer Interactions. Students Assistance Journal,1,23-29.

المواقع الإلكترونية:

- يونيسف (٢٠٢٤) التنمر الإلكتروني: ما هو وكيف يمكن إيقافه، مقالة إلكترونية https://www.unicef.org/jordan/ar/